



P-ISSN: 2789-1240 E-ISSN:2789-1259

NTU Journal for Administrative and Human Sciences

Available online at: <https://journals.ntu.edu.iq/index.php/NTU-JMS/index>



The Impact of Green Innovation (Environmentally Friendly) in Achieving Environmental Sustainability An Applied Study in Al-Ittihad Food Industries Company Limited

Noor Naeem Al-Gharibawi, Ali Salman Ghayyadh, Taiba Haitham Saleh
University of Waist Iraqi Insurance Company AL-Mustaqbal University
College of Administration and Economics - Department of Business Administration College of Law
ahmed84n@uomustansiriyah.edu.iq Ali.S85@gmail.com std21153491@mustaqbal-college.edu.iq

Article Information's

Received : 15 , 07 , 2024
Accepted : 15 , 09 , 2024
Published online : 01 , 11 , 2024

Corresponding author:

Name: Taiba Haitham Saleh
Affiliation: AL-Mustaqbal University
Email: std21153491@mustaqbal-college.edu.iq

Key Words:

keyword1, Green innovation
keyword2, Environmental sustainability
keyword3, Etihad Food Industries Company.

ABSTRACT

The current research aims to demonstrate the relationship between environmentally friendly innovation and environmental sustainability, as the research assumes that environmentally friendly innovation contributes to achieving environmental sustainability. In order to test the research hypotheses, the researchers distributed (300) questionnaires to employees of the Union Food Industries Company Limited. (295) questionnaires were received, of which (275) questionnaires were suitable for analysis. The advanced statistical program SmartPLS was used. The research reached a set of conclusions, the most important of which is that environmentally friendly innovation has a moral impact on achieving environmental sustainability. The research presented a set of recommendations, the most important of which is for bodies, institutions and all stakeholders to push towards encouraging environmentally friendly innovation in order to advance in achieving environmental sustainability.



تأثير الابتكار الأخضر (الصديق للبيئة) في تحقيق الاستدامة البيئية دراسة تطبيقية في شركة الاتحاد للصناعات الغذائية المحدودة

م. د نور نعيم الغريبواوي م. م علي سلمان غياض الباحثة طيبة هيثم صالح

جامعة واسط شركة التامين العراقية جامعة المستقبل

كلية الإدارة والاقتصاد – قسم إدارة الاعمال كلية القانون

المستخلص

يهدف البحث الحالي الى بيان العلاقة بين الابتكار الصديق للبيئة والاستدامة البيئية اذ يفترض البحث ان الابتكار الصديق للبيئة يسهم في تحقيق الاستدامة البيئية ولغرض اختبار فرضيات البحث قام الباحثين بتوزيع (300) استبيان على العاملين في شركة الاتحاد للصناعات الغذائية المحدودة وقد تم استلام (295) استبيان كان الصالح منها للتحليل (275) استبيان وقد تم استعمال البرنامج الاحصائي المتقدم SmartPLS وقد توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات اهمها ان الابتكار الصديق للبيئة يؤثر معنويا في تحقيق الاستدامة البيئية وقد قدم البحث مجموعة من التوصيات اهمها على الهيئات والمؤسسات وجميع اصحاب المصالح الدفع باتجاه تشجيع الابتكار الصديق للبيئة من اجل التقدم في تحقيق الاستدامة البيئية.

الكلمات المفتاحية: الابتكار الصديق للبيئة، الاستدامة البيئية، شركة الاتحاد للصناعات الغذائية.

المقدمة

في السنوات الأخيرة، تزايدت الحاجة الملحة إلى معالجة المخاوف البيئية، مدفوعة بالاعتراف العالمي بتغير المناخ، واستنزاف الموارد، والتدهور البيئي. تعترف الشركات في مختلف القطاعات بشكل متزايد بدورها في هذه القضايا وتبحث عن طرق للتخفيف من تأثيرها. ومن بين هذه القطاعات، تبرز صناعة المستلزمات الرياضية بسبب استخدامها المكثف للمواد والطاقة وسلاسل التوريد العالمية الخاصة بها. وتواجه هذه الصناعة، التي تشمل كل شيء بدءًا من الملابس الرياضية وحتى المعدات عالية الأداء، تحديات بيئية كبيرة، ولكنها تمتلك أيضًا إمكانات كبيرة لتعزيز الاستدامة من خلال الابتكار.

يشير الابتكار الأخضر إلى تطوير وتنفيذ المنتجات أو العمليات أو الممارسات التي تقلل بشكل كبير من الضرر البيئي وتعزز الاستدامة. وهو يشمل مجموعة واسعة من الأنشطة، بما في ذلك استخدام مواد صديقة للبيئة، وعمليات التصنيع الموفرة للطاقة، وتقنيات تقليل النفايات، وتصميم المنتجات ذات البصمة البيئية الأقل طوال دورة حياتها. إن الابتكار الأخضر ليس مجرد ضرورة بيئية فحسب، بل هو أيضا نهج تجاري استراتيجي يمكن أن يؤدي إلى مزايا تنافسية، مثل توفير التكاليف، وتعزيز سمعة العلامة التجارية، والامتثال للوائح التنظيمية الصارمة بشكل متزايد.

تتمتع صناعة المستلزمات الرياضية بوضع فريد يمكنها من الاستفادة من الابتكار الأخضر نظرًا لظهوره العالي والوعي البيئي المتزايد بين المستهلكين. غالبًا ما يقدر الرياضيون وعشاق الرياضة الطبيعة والبيئة، مما يجعلهم جمهورًا متقبلًا بشكل خاص للمنتجات المستدامة. علاوة على ذلك، تتميز الصناعة بدورات تطوير المنتجات السريعة والاستخدام الكبير للمواد، مما يوفر فرصًا كبيرة لتنفيذ الابتكارات الخضراء.

من خلال تقديم رؤى حول ممارسات وتأثيرات الابتكار الأخضر في صناعة المستلزمات الرياضية، تهدف هذه الدراسة إلى المساهمة في الأدبيات الأوسع حول الاستدامة في الأعمال التجارية. وستكون النتائج ذات قيمة لممارسي الصناعة وصانعي السياسات والباحثين، حيث تقدم توصيات عملية لتعزيز الأداء البيئي وتعزيز ثقافة الابتكار التي تتماشى مع أهداف التنمية المستدامة.

الفصل الأول

منهجية الدراسة

أولاً: مشكلة الدراسة

تزايد الاهتمام بموضوع الاستدامة البيئية من قبل العديد من منظمات الأعمال الصناعية والخدمية على حدٍ سواء وأصبحت تمثل عاملاً أساسياً ضمن استراتيجياتها ومثلت معضلة تتطلب البحث عن حلول ابتكارية لها، فالمشكلة تبدو أوضح كلما زاد تطبيق الاسس البيئية للاستدامة في المنظمات المنافسة مما يوجب عليها مواكبة جميع التغيرات الحاصلة في هذا المجال، وفي هذا السياق قدمت العديد من الدراسات توصيات حول الابتكار الصديق للبيئة واستراتيجيات تطوير المنتجات الاستباقية كحلول ناجحة تعطي ميزة تنافسية للمنظمات، ومن هنا يمكن ان تمثل هذه المتغيرات كحلول للاستدامة البيئية (Al-Kubaisi, & Al-Ibrahimi, 2023: 279). ومن خلال ما تقدم تتلخص مشكلة الدراسة بالتساؤل الآتي: كيف يمكن للابتكار الأخضر أن يكون قوة محركة في تحسين الأداء البيئي للشركة من اجل تحقيق الاستدامة البيئية؟ وينبثق عنه مجموعة من التساؤلات الفرعية وكما يلي:

1- ما هي طبيعة العلاقة بين الابتكار الصديق للبيئة بأبعاده مجتمعة والاستدامة البيئية؟

2- ما هو تأثير الابتكار الصديق للبيئة بأبعاده مجتمعة في الاستدامة البيئية؟

ثانياً: اهداف الدراسة

من خلال هذه الدراسة نسعى الى تحقيق مجموعة من الاهداف تتمثل بالآتي:

1. اختبار طبيعة العلاقة بين الابتكار الصديق للبيئة بأبعاده مجتمعة والاستدامة البيئية؟

2. اختبار تأثير الابتكار الصديق للبيئة بأبعاده مجتمعة في الاستدامة البيئية؟

ثالثاً: أهمية الدراسة

تتجلى أهمية الدراسة الحالية في النقاط الآتية:

1- انها تتناول متغيرات متجددة في ادبيات ادارة الاعمال وتتمثل بالمتغير المستقل الابتكار الصديق

للبيئة والمتغير التابع الاستدامة البيئية.

2- حسب علم الباحثين فإنه لا توجد دراسة جمعت بين متغيرات الدراسة الحالية في انموذج فرضي واحد

3- ندرة الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية فضلا عن كونها من المتغيرات الحاسمة في جاح المنظمات.

4- مساعدة الشركة عينة الدراسة من اجل تحقيق أفضل استفادة من متغيرات الدراسة الحالية مما سيسهم في تحقيق الشركة النجاح ضمن بيئة اعمالها.

رابعاً: فرضيات الدراسة

تحاول الدراسة الحالية اختبار مجموعة من الفرضيات لتحقيق اهدافها وكما يلي:

1. الفرضية الرئيسية الاولى: توجد علاقة ارتباط معنوية احصائيا بين الابتكار الصديق للبيئة والاستدامة البيئية.

– الفرضية الفرعية الاولى: توجد علاقة ارتباط معنوية احصائيا بين ابتكار المنتجات الخضراء والاستدامة البيئية.

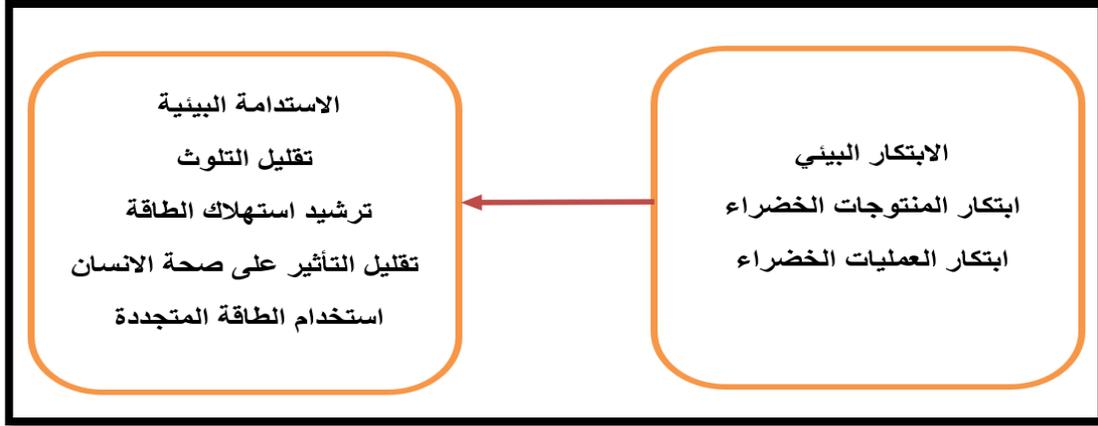
– الفرضية الفرعية الثانية: توجد علاقة ارتباط معنوية احصائيا بين ابتكار العمليات الخضراء والاستدامة البيئية.

2. الفرضية الرئيسية الثانية: يؤثر الابتكار الصديق للبيئة معنوياً في الاستدامة البيئية.

– الفرضية الفرعية الاولى: تؤثر ابتكار المنتجات الخضراء معنوياً في الاستدامة البيئية.

– الفرضية الفرعية الثانية: تؤثر ابتكار العمليات الخضراء معنوياً في الاستدامة البيئية.

خامساً: المخطط الفرضي للدراسة



شكل (1) المخطط الفرضي للدراسة

من اعداد الباحثين

سادسا: متغيرات الدراسة

1) الابتكار الصديق للبيئة

يعد الابتكار الصديق للبيئة مدخل متكاملًا ظهر مع الاهتمام المتزايد بالاستدامة البيئية، حيث نال اهتمام العديد من الباحثين في المجال الابتكاري، لذا أصبح واحد من الأدوات الاستراتيجية الأكثر أهمية والمستخدمه للحصول على الميزة التنافسية المستدامة استجابة للضغط البيئي المتزايد، فهو عملية معقدة تغطي الأنظمة الداخلية والعاملين والبيئات الخارجية.

لقد اشار كتاب آخرون (Kemp & et al;2000:3) بأنه إنتاج أو استيعاب واستغلال منتج أو عملية إنتاج أو خدمة أو إدارة أو أسلوب عمل جديد، يؤدي طول دورة حياته إلى الحد من المخاطر البيئية، التلوث، والآثار السلبية الأخرى لاستخدام الموارد مقارنة بالبدايل ذات الصلة.

2) الاستدامة البيئية:

يشير مصطلح الاستدامة البيئية إلى الظروف النظامية التي لا تؤدي إلى فيها الأنشطة البشرية على مستوى العالم أو على المستوى الإقليمي إلى ازعاج الدورات الطبيعية أكثر من قدرة الكواكب على الصمود، وفي الوقت نفسه لا تفقر راس المال الطبيعي الذين يتعين تقاسمه مع الاجيال المقبلة وسوف يتماشى هذان القيدان استنادا إلى الطابع المادي السائد مع تقيد ثالث يستند إلى الاخلاقيات: مبدأ المساواة ينص على أنه في إطار مستدام لكل شخص بمن فيهم الاجيال المقبلة الحق في نفس

البيئة أي الحق في الحصول على نفس الكمية من الموارد الطبيعية (, Vezzoli & Manzini 2008:6).

سابعا: مجتمع عينة الدراسة

ان لدى شركة الاتحاد للصناعات الغذائية المحدودة كوادر بعدد 1000 منتسب ذوي تخصصات وخبرات علمية وهندسية وفنية وادارية عالية وامكانيات تتناسب ومتطلبات العملية الانتاجية كما وتدعمها تخصصات عليا من حملة شهادات الدكتوراه والماجستير والدبلوم العالي لها القدرة على المساهمة بشكل مفيد في تطوير العملية الانتاجية ورفيها من خلال زجهم في دورات تخصصية داخلية وخارجية وكذلك الدورات التي تقام بالجهود الذاتية من قبل منتسبي الشركة لغرض تحقيق الكفاءة والكفاية الانتاجية

الفصل الثاني

الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

المبحث الاول

الابتكار البيئي

أولاً: مفهوم الابتكار الصديق للبيئة

أدى التطور الاقتصادي والتكنولوجي الذي شهده العالم بعد الحرب العالمية الثانية إلى جلب تغيرات إيجابية كبيرة لجودة الحياة الإنسانية ورفاهيته، وفي نفس الوقت ومن جهة ثانية فإن هذه التغيرات في الغالب قد كلفت إفسادا لجودة البيئة، وظهرت مشاكل التلوث البيئي في الدول الصناعية المتقدمة والنامية على حد سواء (Song & Yu, 2018: 55), واصبنا نعيش في بيئة مضطربة وهذا الاضطراب بسبب دخول التطورات الحديثة التي كان لها الأثر الكبير في ظهور انواع جديدة من الابداعات والابتكارات من اهمها الابتكار الصديق للبيئة نتيجة للاضطراب في بيئة العمل

والضغوط البيئية (Mittal & Dhar, 2016 :22) . وأصبح الابتكار الصديق للبيئة من المداخل المعاصرة التي بدأ التركيز عليها عند بداية الاهتمام بموضوع الاستدامة البيئية (Sudaryati et al., 2020 :55).

يمكن تعريف الابتكار الصديق للبيئة بأنه عملية إنشاء الفكرة الجديدة وتحويلها إلى قيمة أعمال جديدة، أو هو الإبداع (التوصل إلى الفكرة الجديدة) وتنفيذه ووصوله إلى السوق (Arena, et al, 2017 :22).

ثانياً: ابعاد الابتكار الصديق للبيئة

اتفقت عدد من الدراسات والابحاث الى ان الابتكار الصديق للبيئة يتكون بشكل عام (خزعل وذياب، 2019 :139):.

1) الابتكار في المنتجات الخضراء

تمثل ابتكار المنتجات الخضراء كمدخل لمنتجات جديدة ومحسنة الى حد كبير، وبما يتماشى مع الابتكار التكنولوجي والبيئي (Arfi et al ., 2018 :55)، ويتم تضمين التحسينات الاساسية على المنتجات من خلال الاعتماد على المواصفات الاساسية الفنية اي تطبيق الافكار المبتكرة في تصميم وتصنيع وتسويق المنتجات الجديدة من اجل التحسين البيئي للمنتجات (Iranmanesh et al,2015:304) ويتضمن تعديل المنتجات الحالية من اجل تقليل التأثيرات السلبية على البيئة خلال مراحل دورة حياة المنتج، كذلك نقل خصائص المنتجات الخضراء الى الخارج مع وضع العلامات البيئية للإشارة اليها (خزعل وذياب، 2019 :139).

2) الابتكار في العمليات الخضراء

ان الابتكار في العمليات الخضراء يشير الى تعديل العمليات الخاصة بالتصنيع والانظمة من اجل انتاج المنتجات التي تكون صديقة للبيئة وبما يحقق الاهداف البيئية (Chen et al. , 2015 :88)، وهذا يتم من خلال التكيف مع عملية التصنيع الذي يقلل من التأثيرات السلبية على البيئة عند شراء المواد والانتاج والتسليم (Chiou et al.,2011: 824)، واستخدام الطرق المبتكرة من

اجل تقليل الاثار السلبية البيئية الناجمة من الانتاج والانشطة المتعلقة بها (خزل وذياب، 2019 :139)

المبحث الثاني

الاستدامة البيئية

أولاً: مفهوم الاستدامة البيئية

عند تتبع موضوع الاستدامة نجدها استخدمت لأول مرة في اللغة السياسية من قبل نادي روما، وهو اتحاد دولي من العلماء، ومديري الأعمال والمسؤولين العاميين في تقرير نشر عام (1972) حمل عنوان "حدود النمو" "The limits to growth" (Attah,2010:7). ومنذ ذلك الحين والى الآن جرت العديد من البحوث والدراسات حول موضوع الاستدامة، لكنها مازالت تشكل هاجسا لأغلب منظمات الأعمال وقادتها، لان استدامة منظمات الأعمال في مزولة أعمالها مطلب أساسي لبقاء واستمرار وتطور عمل الشركة (Krause et al., 2016: 22)، أصبح الاهتمام بالبيئة من بين الأمور التي تقاس بها تطور الدول والمنظمات من مختلف المجالات، لذلك تطور الاهتمام بالمحافظة على البيئة إلى أن أصبح هناك استدامة بيئية تهتم بمدى القدرة على المحافظة على الاهداف البيئية (الازهر، وخالدي، 2018 :296).

وتعرف الاستدامة البيئية أنها عملية يتم أخذها بعين الاعتبار في الجانب الأكبر منها هو ناتج الجهد والسياسات التي تنتهجها الدولة من أجل تعزيز قدرة الأفراد والمنظمات والاقتصاد لتحقيق عملية التحول المطلوب في المنظمات والبيئة، وكلما كانت السياسات فعالة وكفؤة ومتكاملة تسارعت عملية التنمية وتعطي النتائج المرجوة منها (Rogers et al., 2012 :99).

ثانياً: ابعاد الاستدامة البيئية

يرى كل من (داوود ، وجابر ، 2014 : 155) ان ابعاد الاستدامة البيئية تتمثل بالاتي :

1) تقليل التلوث

على الرغم من كون التلوث البيئي قد تم التعرف عليه منذ مئات السنين، الا انه برز بشكل واضح في اعقاب الثورة الصناعية لكونها جلبت معها التقدم التكنولوجي والاستخدام المفرط لعمليات الانتاج الذي يكون غير منتظم في بعض الاحيان (جبارة، 2012 :2). وان مشاكل التلوث البيئي

تفاقت في السنوات الاخيرة وازداد الاهتمام بمحاولة ايجاد السبل الكفيلة بوقف وتخفيف حدتها ، وقد تضافرت جهود منظمات العالم المسؤولة عن البيئة وجميع المراكز والهيئات البحثية والجامعات العالمية في دول العالم في سبيل الوصول الى عالم خال من الملوثات ، او على اقل تقدير لوقف هذا الانهيار المخيف في النظام البيئي ومن الجدير بالذكر ان التلوث البيئي ليس له موطن محدد ، فالتلوث الذي يحدث في دولة ما قد يؤدي الى تلوث في الدول المجاورة ، وبما ان التلوث البيئي ظاهرة شاملة لعموم الكرة الارضية مهددة لجميع المناطق والنظم البيئية وأحياءها فضلا عن اخطر التهديدات الا وهي المجتمعات البشرية ، بحيث بات من الضروري مراقبة التلوث البيئي وتحديد المصادر الملوثة والعمل على الحد منها(جابر ، 2014 : 155).

(2) ترشيد استهلاك الموارد

ان الترشيح في استهلاك الموارد يحافظ على الموارد وهي المواد الاستهلاكية والانتاجية والتنمية بالموارد المتاحة وفق الاستدامة ومصطلح الاستدامة ، وان عامل الاستنزاف البيئي هو احد العوامل التي تتعارض مع الاستدامة البيئية لذلك يجب ان تكون هناك ادارة علمية للمصادر الطبيعية تتربط مع نظام ادارة البيئة بحيث تقلل من الضغط عليه ويتم ذلك من خلال اتباع اسلوب يعنى بكيفية استغلال الموارد المتاحة بشكل اقتصادي من اجل تلبية المتطلبات الحالية للأفراد فضلا عن ضمان تلبية المتطلبات المستقبلية للأجيال القادمة دون الحاق اي ضرر بالبيئة (العزاوي ، والسبعوي، 2013:96).

(3) تقليل التأثير على صحة الانسان

أن صحة الإنسان لها جذورها الممتدة في بيئته، فأحوال البيئة تؤثر في خصائصه المولدية، كما تؤثر في نموه وفي تعرضه للعدوى، وإصابته بالمرض أو وقايته منه، وفي علاجه وتحصينه وفي تغذيته وفي جوانب أخرى على امتداد عمره ويطلق على تأثيرات البيئة وخاصة تلك الناشئة عن التلوث على صحة الإنسان بالصحة البيئية التي يمكن تعريفها بأنها "حالة توفر الموطن البيئي السليم والمستقر لنوع معين من الكائنات الحية وعلى رأسها الإنسان بحيث يستطيع أن يعيش حياته بشكل سليم ويمارس فيها نشاطاته الحيوية".

(4) استخدام الطاقة المتجددة

تتميز مصادر الطاقة المتجددة بقابلية استغلالها المستمر دون أن يؤدي ذلك إلى استنفاد منابعها فالطاقة المتجددة هي تلك التي نحصل عليها من خلال تيارات الطاقة التي يتكرر وجودها في الطبيعة على نحو تلقائي ودوري. كذلك نعني بالطاقة المتجددة الكهرباء التي يتم توليدها من الشمس والرياح والكتلة الحيوية والحرارة الجوفية والمائية وكذلك الوقود الحيوي والهيدروجين المستخرج من المصادر المتجددة أصبحت البيئة اليوم عنصرا من عناصر الاستغلال العقلاني للموارد ومتغيرا أساسيا من متغيرات التنمية المستدامة نظرا لما يحدثه التلوث من انعكاسات سلبية على المناخ من جهة ولكون الكثير من الموارد الطبيعية غير متجددة مما يحتم استغلالها وفق قواعد تحافظ على البقاء ولا تؤدي إلى الاختلال أو كبح النمو (طالبي، وساحل، 2008: 203)

الفصل الثالث

الجانب التطبيقي للبحث

المبحث الأول

نبذة عن الشركة قيد البحث والاحصاء الوصفي

أولا: نبذة عن الشركة قيد البحث

تأسست شركة الاتحاد للصناعات الغذائية المحدودة في سنة 2012 بمنطقة المدحتية في محافظة بابل ، وكانت البداية بإنشاء مصنع تكرير السكر حيث بدأت إنتاجها من السكر الابيض المكرر في مطلع عام 2015 و لديها طاقة إنتاجية حالية تبلغ 3600 طن من السكر الأبيض المكرر يوميا، وقامت الشركة بتأسيس مصنع تكرير الزيوت النباتية في سنة 2016 مجاور مصنع تكرير السكر حيث بدء الانتاج من الزيت النباتي المكرر مطلع عام 2017 وبطاقة انتاجية اولية 2000 طن يوميا من الزيت النباتي المكرر وسوف تضاعف الطاقة الانتاجية لتصل الى 4000 طن يوميا. ويعمل لدى الشركة حوالي 2000 موظف ,تمتلك شركة الاتحاد للنقل 200 شاحنة لنقل

السكر الخام و100 صهريج لنقل الزيت الخام من ميناء ام قصر في البصرة الى موقع الشركة وايضا تقوم الشاحنات بنقل منتجات الشركة الى السوق المحلي.

ثانيا: اختبار الفرضيات

تمهيد:

انسجاماً مع أهداف الدراسة واختباراً لنموذجها يهدف هذا المبحث إلى اختبار علاقات الارتباط بين المتغيرات على مستوى المؤشر الكلي وعلى مستوى العوامل الفرعية بهدف التعرف على قوة العلاقة بين متغيرات الدراسة وطبيعتها، ثم اختبار فرضياتها باستعمال معامل الارتباط، واستعمال اختبار (T) لاختبار معنوية الارتباط.

أولاً: فرضيات الارتباط

الفرضية الرئيسية الاولى:

تعكس قيم الجدول (32) علاقات الارتباط بين الابتكار الصديق للبيئة والاستدامة البيئية على مستوى المؤشر الكلي والمؤشرات الفرعية، وقد اشارت النتائج الى ان علاقة الارتباط بين الابتكار الصديق للبيئة والاستدامة البيئية هي علاقة ايجابية ومعنوية بلغت (0.427)، وكانت قيمة (T) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية وكذلك سجل مستوى الدلالة قيمة مقبولة وأصغر من (0.05) ومن هنا فان الفرضية الرئيسية الاولى قد تحققت، وفيما يخص الفرضيات الفرعية فهي كالاتي:

1) الفرضية الفرعية الاولى:

من مراجعة النتائج التحليلية يتضح ان هنالك علاقة ارتباط ايجابية معنوية بين ابتكار المنتجات الخضراء والاستدامة البيئية بلغت (0.419)، وكانت قيمة مستوى الدلالة قيمة مقبولة وأصغر من (0.05) ومن هنا فان هذه الفرضية قد تحققت.

الفرضية الفرعية الثانية:

اشارت النتائج الى ان علاقة الارتباط بين ابتكار العمليات الخضراء والاستدامة البيئية هي علاقة ايجابية ومعنوية بلغت (0.365)، وكانت قيمة (T) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية وكذلك سجل مستوى الدلالة قيمة مقبولة واصغر من (0.05) ومن هنا فان هذه الفرضية قد تحققت.

الجدول (7) علاقات الارتباط بين الابتكار الصديق للبيئة والاستدامة البيئية

مستوى الدلالة	قيمة (t) الجدولية		قيمة (t) المحسوبة	الاستدامة البيئية	المتغيرات
	0.01	0.05			
0.000	2.36	1.66	4.621	0.419 **	ابتكار المنتجات الخضراء
0.000	2.36	1.66	3.211	0.365 **	ابتكار العمليات الخضراء
0.000	2.36	1.66	4.725	0.427 **	الابتكار الصديق للبيئة

المصدر من اعداد الباحثين وفقاً لمخرجات برنامج SPSS

ثانياً: علاقات التأثير

ضمن المعالجة المنهجية للفرضيات في المبحث السابق واختبار علاقات الارتباط بين متغيرات الدراسة، سوف نتناول في هذا القسم علاقات التأثير بين المتغيرات، وكما موضح في الجدول (7) ومعطيات التحليل الآتية:

الفرضية الرئيسية الثانية:

تعكس قيم الجدول (7) علاقات التأثير بين الابتكار الصديق للبيئة والاستدامة البيئية على مستوى المؤشر الكلي والمؤشرات الفرعية، وقد اشارت النتائج الى ان علاقة تأثير معنوية بين الابتكار الصديق للبيئة والاستدامة البيئية وبلغت قيمة التأثير التي تعكسها قيمة بيتا (0.400) ، ون قيمة معامل التفسير بلغت (18.3 %) ، وان العلاقة معنوية لان قيمة (F) المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية وكذلك سجل مستوى الدلالة قيمة مقبولة واصغر من (0.05) ومن هنا فان الفرضية الرئيسية الرابعة قد تحققت ، وفيما يخص الفرضيات الفرعية فهي كالاتي :

(1) الفرضية الفرعية الاولى:

من مراجعة النتائج التحليلية يتضح ان هنالك علاقة تأثير معنوية بين ابتكار المنتجات الخضراء والاستدامة البيئية وبلغت قيمة التأثير التي تعكسها قيمة بيتا (0.000) ، وان قيمة معامل التفسير

بلغت (00 %) ، وان العلاقة معنوية لان قيمة (F) المحتسبة اكبر من القيمة الجدولية وكذلك سجل مستوى الدلالة قيمة مقبولة واصغر من (0.05) ومن هنا فان هذه الفرضية قد تحققت.

(2) الفرضية الفرعية الثانية:

اشارت النتائج الى ان هنالك علاقة تأثير معنوية بين ابتكار العمليات الخضراء والاستدامة البيئية وبلغت قيمة التأثير التي تعكسها قيمة بيتا (0.318)، وان قيمة معامل التفسير بلغت (13.3 %)، وان العلاقة معنوية لان قيمة (F) المحتسبة أكبر من القيمة الجدولية وكذلك سجل مستوى الدلالة قيمة مقبولة وأصغر من (0.05) ومن هنا فان هذه الفرضية قد تحققت.

الجدول (8) نتائج علاقات التأثير بين الابتكار الصديق للبيئة والاستدامة البيئية

المتغيرات	قيمة بيتا (B)	معامل التفسير (R ²)	قيمة (F) المحسوبة	قيمة (F) الجدولية		مستوى الدلالة
				0.01	0.05	
ابتكار المنتجات الخضراء	0.357	0.176	21.354	5.75	3.59	0.000
ابتكار العمليات الخضراء	0.318	0.133	15.372	5.75	3.59	0.000
الابتكار الصديق للبيئة	0.400	0.183	22.215	5.75	3.59	0.000

المصدر من اعداد الباحثين وفقاً لمخرجات برنامج SPSS

الفصل الرابع

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

تمهيد:

يسعى هذا الفصل الى عرض اهم الاستنتاجات التي وصلت اليها الدراسة بالاعتماد على المناقشات والتحليلات التي تناولتها الدراسة بالاستفادة من النتائج الاحصائية للخروج بتوصيات مناسبة في ضوء ما تم التوصل اليه من استنتاجات وتقديمها في إطار يخدم الشركة عينة الدراسة في تعزيز مسيرتها بشكل فعال في تحقيق اهدافها وغاياتها وخاصة فيما يتعلق بالمتغيرات التي تمت دراستها.

أولاً: الاستنتاجات

- 1) تسعى الشركة الى تطوير وإدخال عدد كبير من المنتجات مع أشكال أو خدمات جديدة إلى السوق.
- 2) تهتم الشركة المبحوثة بالبحث والتطوير من اجل تقديم أفكارا جديدة حول المنتجات والخدمات.
- 3) تسعى الشركة الى تقليل نسبة هامش الربح الذي تحققه من اجل اتباع اسلوب العمليات الخضراء.
- 4) ضعف قدرة الشركة في إجراء عمليات التحسين والتطوير على منتجاتها، إذ تقوم بإجراء تعديلات بسيطة في تصاميم منتجاتها لا تؤدي نفعاً في زيادة إقبال الزبائن عليها.
- 5) اسفرت النتائج التحليلية الى ان ابتكار المنتجات الخضراء هو العنصر الاكثر تأثيرا من عناصر الابتكار الصديق للبيئة في الاستدامة البيئية.

ثانياً: التوصيات

- 1) العمل على التركيز على تطوير المنتجات بشكل يتناسب مع حاجات ورغبات الزبائن دون الاضرار بالبيئة.
- 2) اشاعة ثقافة بيئية متجددة بين جميع العاملين وجعلهم يتوجهون نحو تحقيق الاهداف البيئية الخضراء بشكل طوعي.
- 3) الاهتمام بتدريب الموارد البشرية وفق برنامج معد مسبقا مع اجراء التقييم الدوري لتحديد الاحتياجات التدريبية الفعلية.
- 4) ضرورة اعتماد الشركة على برنامج منظم لعمليات تطوير منتجاتها يعتمد على التخطيط السليم في جميع مراحلها ويهدف إلى إجراء تحسينات جوهرية في تصميم المنتجات تتلاءم مع حاجات ورغبات الزبائن المتنامية.

(5) دعم الافراد العاملين من ذوي الافكار الابداعية والابتكارية.

(6) ضرورة تبني المنتجات الخضراء والعمل على تطبيق مبادئها بشكل واسع.

المصادر

المصادر العربية

1. جابر، هبة ناجي سلمان (2014) دور متطلبات الجودة الشاملة للبيئة في تعزيز الاستدامة البيئية- بحث تطبيقي في شركة الحفر العراقية، رسالة ماجستير غير منشور، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد.

2. جبارة، وليد خلف، التلوث البيئي والاقتصاد الاخضر، منشورات وزارة المالية الدائرة الاقتصادية، 2012.

3. خزل، بصير وذياب، عامر، الابتكار الصديق للبيئة وأثره في تعزيز الميزة التنافسية المستدامة، مجلة الدراسات الاقتصادية والادارية، جامعة بغداد، العدد 112، 2019.

4. طالب، محمد، و ساحل، محمد، (2008)، "اهمية الطاقة المتجددة في حماية البيئة لاجل التنمية المستدامة ، عرض تجربة المانيا " ، مجلة الباحث، عدد 6، ص 201-211.

5. العزاوي، محمد عبد الوهاب، والسبعوي، اسراء وعد الله، (2013)، " دور استراتيجيات التصنيع الاخضر في تعزيز التنمية المستدامة، دراسة استطلاعية لآراء عينة من المدراء في الشركة العامة لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية في نينوى "، مجلة بحوث مستقبلية، العدد (44)، ص 81-108.

References

المصادر الأجنبية

6. Al-Kubaisi, R. M. J., & Al-Ibrahimi, A. A. H. (2023). women-dedicated business incubators and Its Impact in Achieving sustainability

- development. *Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences*, 19(Special Issue part 2).
7. Arena, M., Cross, R., Sims, J., & Uhl-Bien, M. (2017). How to catalyze innovation in your organization. *MIT Sloan Management Review*, 58(4), 38–48.
 8. Arfi, W. B., Hikkerova, L., & Sahut, J. M. (2018). External knowledge sources, green innovation and performance. *Technological Forecasting and Social Change*, 129, 210–220.
 9. Chen, Y. S., Chang, C. H., Yeh, S. L., & Cheng, H. I. (2015). Green shared vision and green creativity: The mediation roles of green mindfulness and green self-efficacy. *Quality & Quantity*, 49(3), 1169–1184.
 10. Iranmanesh, M., Zailani, S., Moeinzadeh, S., & Nikbin, D. (2017). Effect of green innovation on job satisfaction of electronic and electrical manufacturers' employees through job intensity: personal innovativeness as moderator. *Review of managerial science*, 11(2), 299–313.
 11. Kemp, R., Smith, K., & Becher, G. (2000). How should we study the relationship between environmental regulation and innovation? In *Innovation-oriented environmental regulation* (pp. 43–66). Physica, Heidelberg.
 12. Krause, F., & Rädler, K. H. (2016). *Mean-field magnetohydrodynamics and dynamo theory*. Elsevier.

13. Krause, R. M., Feiock, R. C., & Hawkins, C. V. (2016). The administrative organization of sustainability within local government. *Journal of Public Administration Research and Theory*, 26(1), 113–127.
14. Mittal, S., & Dhar, R. L. (2016). Effect of green transformational leadership on green creativity: A study of tourist hotels. *Tourism Management*, 57, 118–127.
15. Rogers, P. P., Jalal, K. F., & Boyd, J. A. (2012). An introduction to sustainable development. Earthscan.
16. Song, W., & Yu, H. (2018). Green innovation strategy and green innovation: The roles of green creativity and green organizational identity. *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*, 25(2), 135–150.
17. Sudaryati, E., Agustia, D., Tjaraka, H., & Rizki, A. (2020). The Mediating Role of Green Innovation on the Effect of Environment-Based Culture on Company Performance. *International Journal of Innovation, Creativity and Change*, 11(11), 320–334.
18. Vezzoli, C., Manzini, (2008). Design for sustainable consumption and production systems. *System Innovation for Sustainability 1: Perspectives on Radical Changes to Sustainable Consumption and Production*.